

السلطات السعودية تلغي بطولة ماسترز السعودية للسنوكر



هذا القرار، ورغم حجم الإنفاق الضخم الذي رصدته المملكة للغسيل الرياضي، يعكس دون أدنى شك تراجعاً في السيولة وعجزاً في القدرة المالية لتمويل الرياضات، كما يعكس فشلاً سعودياً في التأثير العالمي على بعض أنواعها.

أما ذلك العجز فمرده إلى التطورات الإقليمية، إذ لا يمكن فصل القرار عن ظروف المنطقة المتوترة، والتي تلقي بظلالها على استضافة الفعاليات الدولية الكبرى، سواء من حيث الحضور الجماهيري أو ثقة المشاركين.

العقد السعودي الذي كان يفترض أن يمتد لعشر سنوات إذا، يبدو أن معركة مضيق هرمز حالت دون تحقيقه، ولعل ذلك ليس بالمستهجن ولا سيما مع عزم صندوق الاستثمارات السعودي النظر في استثماراته بدوري "إل أي في" للجزف وإعادة توجيه السيولة نحو مجالات أخرى، مع تغير أولويات المملكة في زمن الحرب.

الحرب الأميركية على إيران كلفت السعودية خسائر بمليارات الدولارات حتى الآن، وعرقلت كذلك مساعي السعودية وخطتها في مسار الغسيل الرياضي التي أنفقت عليه ما يفوق التصورات طوال السنوات الماضية. طنا بأن المال وحده يمنحها ريادة عالمية، في حين أن الاستقرار هو المدخل الأساس في أي بلد كان.